

البطولات الأوروبية الوطنية

# نابولي ونجومها يعيشون الظلم مجدداً

الأمر عند هذا الحد، بل يتعداه إلى أن هؤلاء اللاعبين لم يتقنوا بعد لعبة التسويق والدعاية التي سبقهم إليها آخرون، وباتت لهم جزءاً لا يتجزأ من اللعبة.

مظلوم ميرتنز وقائد فريقه هامسيك من هذه الناحية تحديداً، وكان إنجازاتهما مخيبة، إلا لمن أراد أن يبحث عنها، عكس البقية في يوفنتوس وفريقي ميلانو وروما، الذين تتولى وسائل الإعلام المهمة نيابة عنهم.

لاعب وسط مثل هامسيك يقارب أرقام مارادونا، وآخر بفترة قصيرة يكسر أرقاماً قياسية لنجوم حفروا الكثير في ذاكرة الدوري الإيطالي، يعيشان تعبيراً إعلامياً من قبل أصحاب الأرقام والشاشات القوية في إيطاليا. صحيح أن عراقة الفريق تلعب دوراً كبيراً، أو ارتداء لاعب لألوان فريق غير يوفنتوس وروما وميلان وإنتر ميلانو، لكن ذلك ليس العامل الوحيد. فالزخم الإعلامي مرتبط، ولا ريب في ذلك، بعروض الرعاية والإعلانات. الملايين التي يتقاضاها نجوم كرة القدم ليست هي ما تجعلهم الأشهر، بل عروض الرعاية والإعلانات مع الشركات الكبرى تبدو العامل الأقوى.

لن يقف ميرتنز وهامسيك مكتوفي الأيدي، وسيواصلان وضع إنجازاتهما أمام مرأى المتابعين، لكن إذا أرادا أن يكونا دائماً تحت الأضواء، فعليهم أن ينتقلوا إلى الفرق الأعلى من فريقهم بدرجات، «إعلامية ورعاية».



ميرتنز ونجوم نابولي لا يأخذون حقهم إعلامياً (جوسيب كاكاشي - اف ب)

ما يدفع إلى التساؤل عن قيمة اللاعبين التي تبدو متدنية أمام لاعبين آخرين، لا يقدمون إلا جزءاً بسيطاً من إنجازات هؤلاء، لكن ما يساعدهم هو أنهم يعيشون في كنف أندية تحمل تأثيراً أكبر في المجتمع الكروي هناك، ولديها القاب أكثر عبر التاريخ. ولا يتوقف

ما يدفع إلى التساؤل عن قيمة اللاعبين التي تبدو متدنية أمام لاعبين آخرين، لا يقدمون إلا جزءاً بسيطاً من إنجازات هؤلاء، لكن ما يساعدهم هو أنهم يعيشون في كنف أندية تحمل تأثيراً أكبر في المجتمع الكروي هناك، ولديها القاب أكثر عبر التاريخ. ولا يتوقف

أن تعافى تماماً من إصابته في الرباط الصليبي، بدأ يستعد للعودة، لكن لا شك في أنه لن يتمكن من إزاحة ميرتنز عن مركزه الذي ثبته بنجوميته واستفاد من الغياب القسري لآخرين. أرقامه تحكي عنه: بداية هو هداف الدوري الإيطالي بـ 16 هدفاً. كذلك، وفي المباراة أمام تورينو (3-5)، سجل 4 أهداف، وكان «الهاتريك» الذي سجله الأسرع في الـ «سيرى أ» منذ ذاك الذي وقع عليه الأوكراني أندريه شفتشنكو مع ميلان في سبع دقائق عام 2000. ميرتنز فعلها بـ 9 دقائق، وكان «الهاتريك» الثاني تالياً له، وهو ما لم يحدث منذ عام 1974 في الدوري الإيطالي. هذه الإنجازات المتتالية والسريعة، أدت إلى إجراء أسرع من قبل إدارة نابولي التي تريد الحفاظ عليه أمام هجمة الصينيين على ملاعب أوروبا أولاً، ثم لإغلاق الباب أمام الأندية الإيطالية، بوضع شرط جزائي، لكي لا يخطئوا الخطأ ذاته الذي حصل مع هيغواين المنتقل إلى يوفنتوس.

وميرتنز ليس المظلوم الوحيد في نابولي، بل هناك أيضاً القائد السلوفاكي مارك هامسيك الذي يقترب من تحطيم رقم الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، كأفضل هداف في تاريخ النادي الإيطالي بـ 115 هدفاً خلال الموسم الحالي. وصل رصيد هامسيك إلى 109 أهداف ويبدو أنه قريب جداً من تحطيمه.

إنجازات، ردود فعلها في وسائل الإعلام لا ترتقي إلى حجمها،

لا يملك لاعبا نابولي البلجيكي دريس ميرتنز والسلوفاكي مارك هامسيك الحق الإعلامي الذي يناله لاعبون آخرون في الدوري الإيطالي لكرة القدم. ورغم تألق الثنائي المذكور، يبقى ذنبهما أنهما يلعبان للنادي الجنوبي حيث لا تنشط الشركات الكبرى في عروض الرعاية والإعلانات كما هي الحال في روما وميلانو وتورينو مثلاً

## هادي احمد

البلجيكي دريس ميرتنز ليس لاعباً عادياً، هو يثبت ذلك كلما سنحت له الفرصة. يريد أن يصبح في المستقبل القريب رمزاً وأيقونة في الملاعب الإيطالية، وأحد الوجوه القادرة على صنع



## أصاب ميرتنز إنجازاً كبيراً واقترب هامسيك من تحطيم رقم مارادونا

الفرح في نابولي وبلجيكا. مهاجم نابولي الذي يعتبر حالياً أحد أهم اللاعبين في الدوري الإيطالي، غونزالو هيغواين، اختار تثبيت نجوميته، رغم كل التعطيم عليه.

رحل هيغواين عن نابولي، ف جاء البولوني أركاديوش ميليك الذي تعرض لإصابة قبل 4 أشهر أبعدته عن الملاعب كلياً. قبل يومين، وبعد



## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة 24)	اسبانيا (المرحلة 21)	إيطاليا (المرحلة 23)	المانيا (المرحلة 19)	فرنسا (المرحلة 23)
تشلسي - ارسنال 3-1 الاسباني ماركوس الونسو (13) والصربي نيمانيا ماتيتش (70) والاسباني سيسك فابريغاس (85) لتشلسي، والفرنسي اوليفيه جيرو (90) لارسنال.	برشلونة - اتلتيك بلباو 3-0 باكو الكاسير (18) والأرجنتيني ليونيل ميسي (40) واليكس فيدال (67).	يوفنتوس - انتر ميلانو 0-1 الكولومبي خوان كوادرادو (45).	بايرن ميونيخ - شالكة 1-1 البولوني روبرت ليفاندوفسكي (9) لبايرن، والبرازيلي نالدو (13) لشالكة.	موناكو - نيس 3-0 فايلر جيرمان (47) والكولومبي راداميل فالكاو (60) و (81).
مانشستر سيتي - سوانسي سيتي 2-1 البرازيلي غابريال جيسوس (13) و (90) لسيتي، والأيسلندي غيلفي سيغوردسون (81) لسوانسي.	اتلتيكو مدريد - ليغانيس 2-0 الفرنسي انطوان غريزمان (15) من ركلة جزاء وفرناندو توريس (51).	بولونيا - نابولي 1-1 اليوناني فاسيلوس توروسيديس (36) من ركلة جزاء، ولبولونيا، والسلوفاكي مارك هامسيك (4) و (70) و (74) ولورنزو إينسيني (6) والبلجيكي دريس ميرتنز (33) و (43) و (90) لنابولي.	بوروسيا دورتموند - لايبزيغ 0-1 الكامبيريوني بيار - إيميريك أوباميانغ (35)	ديجون - باريس سان جيرمان 1-3 خوليو تافاريس من الرأس الأخضر (31) لديجون، والبرازيلي لوكاس مورا (29) والإيطالي تياغو موتا (81) والأوروغوياني إدينسون كافاني (84).
ليستر سيتي - مانشستر يونايتد 3-0 الارمني هنريك مخيتاريان (42) والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (44) والاسباني خوان ماتا (49).	ريال سوسبيداد - اوساسونا 2-3 راؤول نافاس (63) والمكسيكي كارلوس فيلا (73) وخوانمي (77) لسوسبيداد، وكينان كودرو (25) وسيرجيو ليون (79) لأوساسونا.	بيسكارا - لاتسيو 2-6 الليبي احمد بنالي (29) وغاستون بروغمان (41) لبيسكارا، وماركو بارولو (10) و (14) و (49) و (77) والسنگالي بالدلي كيتا (49) وتشيرو إيموبيلي (69) للاتسيو.	هوفنهايم - ماينتس 0-4 مارك أوث (5) وماركو تيرازينو (81) والمجري آدم تشالاي (86) و (90).	سانت اتيان - ليون 0-2 كيفن مونيه باكيه (9) ورومان هاموما (22).
توتنهام هوتسبر - ميدلسبره 0-1 هاري كاين (58) من ركلة جزاء.	ملقة - اسبانيول 1-0 الأرجنتيني بابلو بياتي (17).	ميلان - سمبدوريا 1-0 الكولومبي لويس موريل (70) من ركلة جزاء.	بوروسيا مونشنغلاذباخ - فرايبورغ 0-3 هيرتا برلين - اينغولشتات 0-1 كولن - فولفسبورغ 0-1 هامبورغ - باير ليفركوزن 0-1 اوغسبورغ - فيردر بريمن 2-3	بورودو - رين 1-1 جيريمي مينيز (56) ليوردو، ويوان غوركوف (69) لرين.
إفرتون - بورنموث 3-6 ساوثمبتون - وست هام يونايتد 3-1 وست بروميتش البيون - ستوك سيتي 0-1 واتفورد - بيرنلي 1-2 كريستال بالاس - سندرلاند 4-0 هال سيتي - ليفربول 0-2	فالنسيا - ايبار 4-0 اشبيلية - فياريال 0-0 سبورتينغ خيخون - الافيس 4-2 ديبورتيفو لا كورونيا - ريال بيتيس (تأجلت) سلتا فيغو - ريال مدريد (تأجلت) غرناطة - لاس بالماس (الليلة 21,45)	اتالانتا - كالياري 0-2 كليفو - اودينيزي 0-0 اصبولى - تورينو 1-1 جنوى - ساسولو 1-0 باليرمو - كروتوني 0-1 روما - فيورنتينا (الثلاثاء 21,45)	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 46 نقطة من 19 مباراة 2- لايبزيغ 42 من 19 3- اينتراخت فرانكفورت 35 من 19 4- دورتموند 34 من 19 5- هوفنهايم 34 من 19	متز - مرسيلا 0-1 غانغان - كاين 1-0 ليل - لوريان 0-1 مونبلييه - باستيا 1-2 تولوز - انجيه 0-4 نانت - نانسي 2-0
ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 59 نقطة من 24 مباراة 2- توتنهام 50 من 24 3- مانشستر سيتي 49 من 24 4- ارسنال 47 من 24 5- ليفربول 46 من 24	ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 46 نقطة من 19 مباراة 2- برشلونة 45 من 21 3- اشبيلية 43 من 21 4- اتلتيكو مدريد 39 من 21 5- ريال سوسبيداد 38 من 21	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 54 نقطة من 22 مباراة 2- نابولي 48 من 23 3- روما 47 من 22 4- لاتسيو 43 من 23 5- انتر ميلانو 42 من 23	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 46 نقطة من 19 مباراة 2- لايبزيغ 42 من 19 3- اينتراخت فرانكفورت 35 من 19 4- دورتموند 34 من 19 5- هوفنهايم 34 من 19	ترتيب فرق الصدارة: 1- موناكو 52 نقطة من 23 مباراة 2- باريس سان جيرمان 49 من 23 3- نيس 49 من 23 4- ليون 37 من 22 5- سانت اتيان 36 من 23